ونقل عن سيبويه ان استعماله بغير في شاذ وينصب اي المفعول فيه بعامل مضمر قياساً
القياس نحو يوم الجمعة في جواب من قال متى سرت يوم الجمعة وبعامل مضمر
على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه والتفصيل فيه بعينه كما في المفعول به

المفعول له هو ما فعل لاجله اي لقصد تحصيله او بسبب وجوده فخرج سائر
المفاعيل فما فعل مطلقا او به او فيه او معه فعل اي حدث مذكور اي ملفوظ
حقيقة او حكما فلا يخرج عنه ما كان فعله مقدرا كما اذا قلت تاديبا في جواب من قال
لم ضربت زيدا فقوله مذكور احتراز عن مثل اعجبني التاديب فان قلت كيف يصح
الاحتراز عنه وهو اي الفعل الذي فعل لاجله مذكور في الجملة كما في ضربت زيدا
قلنا المراد مذكور معه فان قلت هو مذكور معه في ضربته تاديبا قلنا المراد
مذكور في التركيب الذي هو فيه وبرفع اعجبني التاديب الذي ضربت زيدا
اللهم الا ان يراد بذكره معه العمل فيه مثل ضربته تاديبا له مثال لما فعل لقصد تحصيله
فعل وهو الضرب فان التاديب انما يحصل بالضرب ويترتب عليه وقعدت
عن الحرب جبنا مثال لما فعل بسبب وجوده فعل وهو القعود فان القعود انما وقع
بسبب الجبن والقائل بكون المفعول له معمولا مستقلا غير داخل في المفعول المطلق
يخالف خلافا ظاهرا للزجاج فانه اي المفعول له عنده اي عند الزجاج مصدر

من غير لفظ

من غير لفظ فعله فالمعنى في المثالين المذكورين ادبته بالضرب تاديبا وجبنت
في القعود عن الحرب جبنا او ضربته ضرب تاديب وقعدت قعود جبن ورد قول
الزجاج بان صحة تاويل نوع بنوع لا يدخله في حقيقته الا ترى الى ان صحة
تاويل حال بالظرف من حيث ان معنى جاءني زيد راكبا جاء وقت الركوب [illegible]
ان يخرج عن حقيقتها وشرط نصبه اي شرط انتصاب المفعول له لا شرط كونه
مفعولا له فالسمن والاكرام في قولك جئتك للسمن ولاكرامك الزائر عنده
مفعول له على مذهب عليه وهذا كما قال في المفعول فيه ان شرط نصبه تقدير في
وهذا ايضا خلاف اصطلاح القوم تقدير اللام لانها اذا ظهرت لزم الجر
وخصها بالذكر لانها الغالب في تعليلات فلا يقدر غيرها من الباء او في
مع من ونحوها داخل المفعول له كقوله تعالى خاشعا متصدعا من خشية الله و
وقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا وقوله عم ان امراة دخلت النار
في هرة اي لاجلها ولما كان تقدير اللام عبارة عن حذفها عن اللفظ وابقائها
في النية وكان الاصل بقاؤها في اللفظ والنية فلا حاجة الى ابقائها
في النية الى شرط بل الحاجة اليه انما يكون في حذفها من اللفظ ولهذا قال
وانما يجوز حذفها ولم يكتف بارجاع الضمير الفاعل الى تقدير اللام فيجوز حذفها

اي كلمة اللام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)